

ما هي الأسباب التي تحمي وتحمي الإنسان من الفتنة في هذا الزمن؟

الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبد الله الغديان

ما هي الأسباب التي تحمي وتحمي الإنسان من الفتنة في هذا الزمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين - [00:00:00](#)

الجواب لا شك أن الفتنة باعتباري مواردها قد تكون لفتنة والفتنة التي تكون في الدين قد تكون في أصله وهذا فيما يتفرع عن هذا الأصل من الفروع والفتنة هذه قد تكون فتنة شبهة - [00:00:22](#)

وقد تكون فتنة شهوة قد تكون فتنة شهوة فالشخص يحتاج إلى كونه على بصيرة من أمره دينه وذلك من أجل أن يميز ما يصوغ الأقدام عليه - [00:01:06](#)

وما يحرم الأقدام على حتى إذا امتنع يكون امتناعه على بصيرة وإذا أقدم يكون أقدامه أيضا على بصيرة أما الشخص الذي ليست عنده ليست عنده بنية علمية تحتية هذا ليس عنده مادة - [00:01:39](#)

يستمد منها التمييز بين الأمور. بمعنى أن الشخص قد يعتبر الشيء فتنة مع أنه قربة إلى الله جل وعلا وعلى هذا الأساس لابد أن يكون الشخص على بصيرة من العلم - [00:02:12](#)

هذا من جانب ومن جانب آخر من جانب هذا العلم الذي تعلم به ويكون عمله به ابتغاء وجه الله جل وعلا ولهذا جاء في وصيتي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:39](#)

لعبد الله ابن عباس جاء في هذه الوصية احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سالت فاسأل الله وإذا استعن فاستعن بالله إلى أن قال واعلم أن الأمة لو اجتمعت - [00:03:06](#)

على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف - [00:03:31](#)

لا شك أن الشخص عندما ييسر الله له أن يحسن نفسه بالعلم وكذلك بتطبيق هذا العلم للعمل سيكون هذا من حفظ الله فيكون هذا من حفظ العبد لحق الله جل وعلا علما - [00:03:48](#)

وعملها وقصدا. وبالتالي تكون النتيجة يحسن الله جل وعلا من جميع الفتنة. أما الشخص الذي يكون سيره في هذه الحياة سيرا عشوائيا يعني ليست عنده بنية علمية يستمد منها وليس ابطانا والاعمال التي يعملاها لا تكون - [00:04:19](#)

من بنية علمية صحيحة فإنه يتخطى في هذه الحياة لكن على غيري بصيرة فواجب على العبد أن يتعلم أولا ويعمل ثانيا وان يسأل الله الله جل وعلا فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

يقول يأتي فتن في آخر الزمان الماشي فيها خير من الساعي والقائم خير من الماشي والقاعد خير من القائم ومعنى ذلك أن الناس قد مثلا يحصل منهم اشتراك بعض الناس يحصل عنده يحصل منه اشتراك - [00:05:22](#)

في هذه الفتنة مع عدم بصيرة مع عدم بصيرة والاشتراك يكون مختلفا كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم. فبعض الناس يسعى مثل اللي يركض وبعض الناس يشتراك فيها لكن يمشي مثل الذي يمشي - [00:05:51](#)

والشخص القاعد هذا ما اشتراك شخص القاعد هذا اشتراك. فعلى كل حال على الإنسان أن يكون على بصيرة من دينه أولا. وان آآ يسأل

الله جل وعلا الاعانة ثانيا وان يتتجنب جميع الاشخاص وجميع الاجتماعات - 00:06:14
التي تكون مصدرا اه لهذه الفتنة وبالله التوفيق - 00:06:37